بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾

الحَمْدُ للهِ الَّذِي تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَتَنَزَّهَتْ ذَاتُهُ، وَعَظُمَتْ آلاؤُهُ، سُبْحَانَهُ، لَيْسَ لِفَضْلِهِ حُدُودٌ قَاطِعَةٌ، وَلَيْسَ لِقُدْرَتِهِ سُدُودٌ مَانِعَةٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، السَّمِيعُ البَصِيرُ، وَاللَّطِيفُ الخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ الأَنَامِ، وَمِصْبَاحُ الظَّلامِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي –عِبَادَ اللهِ– بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ لا سَعَادَةَ تُرْجَى فِي الدُّنيَا إِلّا بِالتَّقْوَى، وَلا نَجَاةَ فِي الآخِرَةِ إِلّا بِالتَّقْوَى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[1]. وَاعْلَمُوا – عَلَّمَكُمُ اللهُ –، أَنَّ اللهَ تَعَالَى سُبْحَانَهُ، لَهُ القُدْرَةُ المُطْلَقَةُ الَّتِي لا تَحُدُّهَا حُدُودٌ، وَلا تَمْنَعُهَا مَوَانِعُ، وَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِهَذِهِ القُدْرَةِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ كِتَابِهِ العَظِيمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾[2]، وَقَالَ جَلَّ وَعَلا: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾[3]، فَقُدْرَةُ اللهِ العَظِيمِ المُطْلَقَةُ تَتَجَلَّى فِي صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي هَذَا الكَوْنِ، فَهِيَ تَتَجَلَّى بِوُضُوحٍ فِي بَدِيعِ خَلْقِهِ وَعَظِيمِ صُنْعِهِ، فَالْوُجُودُ بِكُلِّ جُزْئِيَّاتِهِ وَذَرَّاتِهِ، مَا هُوَ إِلّا أَثَرٌ لِتَجَلِّيَاتِ قُدْرَةِ الخَلَّاقِ القَدِيرِ ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ لِّلۡمُوقِنِينَ ، وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾[4]، لِذا يَلْفِتُ سُبْحَانَهُ انْتِبَاهَ خَلْقِهِ فِي كِتَابِهِ إِلَى هَذَا الكَوْنِ المَنْظُورِ لِيَتَفَكَّرُوا؛ يَقُولُ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴾[5]. فَكَمَا تَتَجَلَّى قُدْرَةُ اللهِ العَظِيمِ فِي إِيجَادِ الخَلْقِ وَإِبْدَاعِهِ، تَتَجَلَّى فِي تَسْيِيرِ ذَلِكَ الخَلْقِ وَوَضْعِ نَوَامِيسِهِ، وَتَتَجَلَّى كَذَلِكَ فِي تَبْدِيلِ أَوْضَاعِهِ وَتَغْيِيرِ أَحْوَالِهِ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ، تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ

(١) الحشر: ١٨
(٢) يس: ٨١
(٣) الكهف: ٤٥
(٤) الذاريات: ٢٠، ٢١
(٥) الطلاق: ١٢

مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1]، فَسُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، ذِي القُدْرَةِ المُطْلَقَةِ، وَالإِرَادَةِ النَّافِذَةِ ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[2].

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَلِّمُنَا فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ أَنَّهُ كَمَا بَدَأَ الخَلْقَ فَإِنَّ إِعَادَتَهُ عَلَيْهِ أَهْوَنُ، وَكَمَا وَضَعَ لِلْكَوْنِ نَوَامِيسَهُ وَسُنَنَهُ، فَخَرْقُ تِلْكَ النَّوَامِيسِ وَالسُّنَنِ عَلَيْهِ أَهْوَنُ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَامَ قُدْرَةِ اللهِ هَيِّنٌ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ الَّذِي أَنَامَ أَصْحَابَ الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا، وَلأَجْلِ هَذا فَإِنَّ حِمَايَةَ اللهِ هِيَ الحِمَايَةُ، وَصَوْنَهُ هُوَ الصَّوْنُ، وَرِعَايَتَهُ هِيَ الرِّعَايَةُ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْهُ سُبْحَانَهُ إِلّا إِلَيْهِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُمْتَنًّا عَلَى خَلْقِهِ بِهَذَا: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ، قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾[3].

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ المُؤْمِنَ الَّذِي يَسْعَى إِلى الْفَوْزِ بِمَعِيَّةِ اللهِ، وَالَّذِي يُوقِنُ بِقُدْرَةِ اللهِ غَيْرِ المُتَنَاهِيَةِ وَبِتَصْرِيفِهِ المُتْقَنِ لِلأُمُورِ، يَكُونُ مُؤْمِنًا قَوِيًّا، وَلَوْ مَزَّقَتْ ثَوْبَ سَكِينَتِهِ الخُطُوبُ، وَنَهَشَتْ جَسَدَ رَاحَتِهِ الكُرُوبُ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مَعَ كُلِّ ذَلِكَ مُطْمَئِنَّ القَلْبِ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ، وَاثِقَ الخُطَى، لأَنَّهُ يَلُوذُ بِمَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ. فَهَذَا نَبِيُّ اللهِ مُوسَى – عَلَيْهِ السَّلامُ – خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا، وَمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ يُدْرِكُونَ خَطَرَ الجَيْشِ الَّذِي يُلاحِقُهُمْ، فَتَفَاجَأُوا بِالبَحْرِ أَمَامَهُمْ، مُتَلاطِمَةً أَمْوَاجُهُ، حَتَّى قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، فَأَجَابَهُمْ مُوسَى – عَلَيْهِ السَّلامُ – الوَاثِقُ بِاللهِ وَالمُدْرِكُ لِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[4]، وَهُوَ لا يَعْلَمُ وَقْتَهَا كَيْفَ سَيَهْدِيهِ رَبُّهُ، لَكِنَّهُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ اللهَ مَعَهُ، وَمَنْ كَانَ اللهُ مَعَهُ فَلَنْ يُضَيِّعَهُ، فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5].

(١) آل عمران: ٢٦، ٢٧
(٢) الأعراف: ٥٤
(٣) الأنعام : ٦٣، ٦٤
(٤) الشعراء: ٦٢
(٥) الشعراء: ٦٣

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَكُونُوا مَعَ اللهِ، تَجِدُوا اللهَ مَعَكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَحِفْظِهِ وَغِنَاهُ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

****

الحَمْدُ للهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ هذِهِ الحَيَاةَ ذاتُ تَقَلُّباتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَتَغَيُّراتٍ مُتَبايِنَةٍ، وَالمِحَنَ الَّتي تَمُرُّ عَلَى النَّاسِ وَتَدُورُ مَعَ الحَضَارَاتِ وَسِيلَةُ بَيَانٍ وَأَدَاةُ اختِبَارٍ، تَكْشِفُ حَقَائِقَ النُّفُوسِ وَثَوَابِتَ الإِيمَانِ ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ، وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾[1]. فَاللهُ الَّذِي أَعْطَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ، وَاللهُ الَّذِي وَهَبَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْنَعَ، ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ، ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ، أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾[2]، يقولُ رَسُولُ الله ﷺ: ((عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأِحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خيْراً لَهُ))، إِنَّ هَذِهِ العَقِيدَةَ الَّتِي تَمْلأُ نَفْسَ المُؤْمِنِ هِيَ أَعْظَمُ العِلاجَاتِ لآثَارِ الحَوَادِثِ المُؤْلِمَةِ الَّتِي تُصَادِفُ الإِنْسَانَ فِي حَيَاتِهِ، لِذَا فَهُوَ دَائِمًا ذَاكِرٌ دَاعٍ ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾[3]، يَرَى آثَارَ قُدْرَةِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ تُحِيطُ بِهِ، فَيَذْكُرُ رَبَّهُ مُسَبِّحًا مُكَبِّرًا، وَيَرَى أَثَرَ نَعْمَائِهِ عَلَيْهِ، فَيَنْقَلِبُ حَامِدًا شَاكِرًا، وَعِنْدَمَا تُحِيطُ بِهِ الضَّوَائِقُ وَيَغْلِبُهُ ضَعْفُهُ، يَرْفَعُ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ بِالدُّعَاءِ إِلَى العَلِيمِ الحَكِيمِ، فَيَكُونُ حَالُهُ دَائِمًا بَيْنَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَالدُّعَاءِ. وَهَذَا الَّذِي يُرِيدُهُ اللهُ مِنَّا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ

(١) العنكبوت: ٢ ، ٣
(٢) البقرة: ١٥٥ ـ ١٥٧
(٣) الرعد: ٢٨

وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾[1]. فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَنْسَى الدُّعَاءَ مَنْ سُدَّتْ فِي وَجْهِهِ أَبْوَابُ الحَيَاةِ، وَتَقَلَّبَ حَالُهُ عَلَى شَوْكِ الهُمُومِ وَالكُرَبِ وَهُوَ يَعْلَمُ خَبَرَ ذِي النُّونِ يَوْمَ أَنْ نَادَى رَبَّهُ وَهُوَ فِي ظُلُمَاتٍ فَوْقَهَا ظُلُمَاتٌ فِي بَطْنِ الحُوتِ: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[2]، فَجَاءَتْهُ الإِجَابَةُ: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[3].

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَآمِنُوا بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ كَمَا أَمَرَ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى تَخْفِيفِ المِحَنِ عَنِ المُبْتَلَيْنَ، فَبِالتَّعَاوُنِ وَالأُلْفَةِ وَالصَّفَاءِ تَذْهَبُ المُشْكِلاتُ وتَزُولُ المِحَنُ؛ فَلْيُعِنِ القَوِيُّ الضَّعِيفَ، والغَنِيُّ الفَقِيرَ ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾[4].

هذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[5].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

---

(١) فاطر: ١٥
(٢) الأنبياء: ٨٧
(٣) الأنبياء: ٨٨
(٤) المائدة: ٢
(٥) الأحزاب: ٥٦

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾